

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ من صحيح الإمام البخاري

الدرس الحادي عشر : من كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ من صحيح الإمام البخاري

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ، وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٍ مَسْكِينٍ، فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 184]

وَقَالَ عَطَاءٌ: «يَفْطَرُ مِنَ الْمَرَضِ كُلِّهِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى» وَقَالَ الْحَسَنُ، وَإِبْرَاهِيمُ: «فِي الْمَرَضِ أَوْ الْحَامِلِ، إِذَا خَافَتْ عَلَى أَنْفُسِهَا أَوْ وَلَدِهَا تَفْطِرَانِ ثُمَّ تَقْضِيَانِ، وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يَطِقِ الصِّيَامَ فَقَدْ أَطْعَمَ أَنْسَى بَعْدَ مَا كَبُرَ عَاهًا أَوْ عَاهِينَ، كُلَّ يَوْمٍ مَسْكِينًا، خَبْرًا وَلَحْمًا، وَأَفْطَرَ» قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ: ﴿يُطِيقُونَهُ﴾ [البقرة: 184] وَهُوَ أَكْثَرُ

عطاء، سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، يَقْرَأُ وَعَلَى الَّذِينَ يَطُوقُونَهُ فَلَا يَطِيقُونَهُ فِدْيَةَ طَعَامِ مَسْكِينٍ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: « لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ
يَصُومَهَا، فَيُطْعِمَانِ هَكَذَا كُلَّ يَوْمٍ مَسْكِينًا »

عصر يوم الأحد 6 جهادى الآخرة 1443 هجرية